

أ.د. إسطفان ليدير  
د. سارة بيناي

**دعوة لتقديم أوراق بحثية  
مؤتمر حول الأوجه الثقافية واللغوية لترجمات الكتاب المقدس  
بيروت، 11-13 كانون الأول/ديسمبر 2008**

يشكل نقل نص الكتاب المقدس إلى اللغة العربية دليلاً واضحاً على أنواع وأساليب الترجمة التي اعتمدت منذ العصور الغابرة وعلى امتداد الحقب التاريخية المختلفة. ويبدو جلياً أنّ أساليب الترجمة وأهدافها وسياقاتها واستعمالاتها تتباين بشكل كبير على مرّ العصور. ونظراً لطابعها الاستكشافي في الأساس، فغالباً ما انحصرت أبحاث العلماء حول هذا الموضوع في تقييم وإعادة تركيب الترجمات العربية على أساس النص. وبالتالي، يبدو من المجدي إعادة النظر في الترجمات العربية للكتاب المقدس ضمن إطارها الثقافي واللغوي.

لا يمكن الأخذ بالترجمة من وجهة نظر لغوية فحسب. فإلى جانب العوامل اللغوية، تؤثر الأطر الثقافية فضلاً عن السياسات التي تحددها الظروف التاريخية تأثيراً بالغاً بطابع الترجمات وشكلها. ولقد أصبحت الترجمة تشكل جزءاً من حقل الدراسات الثقافية لتكون بذلك خير مثال على عملية تحول مستمرة. وتتمثل خلاصة هذه الآراء كلها في أنّ نص الترجمة المكيف لا يقل أمانة عن النص الأصلي.

إلى ذلك، تسلط التعددية الدينية في الشرق الأوسط الضوء على أهمية الترجمة. وفي هذا الصدد، تعدّ ترجمة الكتاب المقدس، الذي يمكن اعتباره بمثابة إرث ثقافي مشترك، موضوعاً غنياً ومتعدد الأوجه بنوع خاص.

وخلال مؤتمر مزعم عقده من 11 إلى 13 كانون الأول/ديسمبر 2008، نودّ إجراء إعادة تقييم لترجمات الكتاب المقدس المتوافرة. ويجب أن تركز الأوراق البحثية المقدّمة حول هذا الموضوع على فترتين زمنيّتين للنشاط الترجمي، وتحديداً على أهم أربع ترجمات عربية للكتاب المقدس:

- القرن السابع عشر: الكتاب المقدس بعهديه طبعت في روما (1671)
- القرن التاسع عشر: ترجمات فارس شدياق، سميث/ فاندايك، واليسوعيين

ونقترح مناقشة المسائل التالية أثناء تقديم الأوراق البحثية:

- الخلفية التنظيمية
- الإطار السياسي
- السياسات اللغوية
- الطابع الأدبي
- المصادر
- التأثير على المعرفة والتعليم
- مقارنة بين الترجمات

إلا أننا لن نستثني الدراسات المتعلقة بنصوص وفترات زمنية أخرى طالما أنها تتناول النقاط المذكورة آنفاً بطريقة جديدة ومبتكرة.

المهلة القصوى لتقديم الملخصات: 15 حزيران/يونيو 2008

يرجى الكتابة إلى العنوان الإلكتروني التالي: [binay@oidmg.org](mailto:binay@oidmg.org)

#### بعض المصادر المختارة

ترجمات الكتاب المقدس في الشرق. بحوث ببليوية مهدات إاي لوسيان عقاد, الناشر أيوب شهوان, بيروت 2006 (دراسات ببليوية 30).

Bassnett, Susan, *Translation Studies*, London 2004 (3<sup>rd</sup> edition).

Chouraqui, André, *Reflexionen über Problematik und Methode der Übersetzung von Bibel und Koran*, Tübingen 1994.

- Esbroeck, Michel van, „Les versions orientales de la Bible: une orientation bibliographique“, in: *Interpretation of the Bible*, University of Ljubljana, Sheffield 1998.
- Kades, Tharwat, *Die arabischen Bibelübersetzungen im 19. Jahrhundert*, Frankfurt/M. 1997.
- Thompson, John Alexander, *The Major Arabic Bibles: Their Origins and Nature*, New York 1956.
- Trivedi, Harish, “Translating Culture versus Cultural Translation”, in: *91<sup>st</sup> Meridian*, vol. 4, n. 1, Univ. of Iowa 2005.